

مرحباً عام 2013 ! نتطلع لعام جديد مليء بالخطط الطموحة

الزملاء والأصدقاء الاعزاء،

غالباً ما يتميز هذا الوقت من كل عام بمناخ من الإيجابية، حيث نستقبل العام الجديد في لافارج بمزيج من الطموح والإرادة والتطلع لتحقيق اهداف وأمال جديدة. وبالنظر إلى العام الماضي 2012، ندرك إننا قطعنا شوطاً طويلاً في تطوير جهودنا الهادفة إلى تحقيق التنمية المُستدامة لمنطقتي عزبة وعرب الوالدة في حلوان، حيث أطلقنا مشروع محو الأمية والمشغل لخدمة السيدات في هاتين المنطقتين ويُسعدنا أن نخبركم أن هذه المشاريع تعمل حالياً بأقصى طاقتها وعلى أهبة الاستعداد لاستقبال المزيد من السيدات الراغبات في تطوير حياتهن والوصول إلى موارد رزق جديدة.

مشروع التدريب الحرفي و التوظيف



ashanek ya balady



2013 العام الجديد

برنامج محو الأمية يشهد أول دفعة من الخريجات – الفصل الدراسي عام 2012

برنامج محو الأمية سوى ثلاثة فصول دراسية فقط حيث تستعد حالياً الطالبات في تلك الفصول للخضوع للامتحان النهائي المقرر إجرائه في 21 و22 من شهر يناير. وتعمل حالياً منسقة المشروع علي مساعدة الطالبات على الاستعداد لهذا اليوم الهام وذلك من خلال إملاء الطالبات لبعض المقاطع الدراسية بدلاً من منسقة الفصل حتى تعتاد الطالبات على أصوات وأداء مختلف عن اللاتي تعودن عليه أثناء الفصل الدراسي وذلك قبل الخضوع لاختبار محو الأمية.

ومع تزايد الثقة والطموحات، انضمت العديد من السيدات في الثلاثة فصول المتبقية من المرحلة الأولى من برنامج محو الأمية لمشروع المشغل لتعلم الخياطة وقد أتممن الدورة التدريبية الخاصة بهذا المشروع. وبمجرد انتهائهن من الإختبارات النهائية لمحو الأمية، سيتم تعيينهن في وظائف ملائمة لهن في مصانع الملابس التي تتعاون معنا في مشروع المشغل. وتأتي هذه الخطوة تماشياً مع هدف شركة لافارج المُتمثل في تحقيق التكامل بين جميع أنشطة المسؤولية الاجتماعية التي تقوم بها الشركة لتعظيم فائدتها ومن ثم أثرها على المجتمع والأفراد.



إحدى المدرسات في فصول محو الأمية

التقني والمالي اللازم لتمكين جمعية نهوض وتنمية المرأة وهي الجمعية الشريكة التي تقود تنفيذ المشروع، من القيام بتدريب المنسقات الجدد اللاتي سيتم اختيارهن لتحسين أدائهن واكسابهن المزيد من المهارات.

ومن خلال هذا الدعم، سيتم تدريب المنسقات على العديد من التقنيات لتعليم الطالبات كيفية القراءة واستخدام المقاطع الصوتية لصياغة وتكوين الكلمات، فضلاً عن تزويد المنسقات بالعديد من الأدوات التعليمية مثل: السبورة الوبرية والسبورية الجيبية إلى جانب العديد من المناهج التعليمية الجديدة والتي من بينها: التدريس باستخدام الرسائل النصية القصيرة والمواد الترفيهية التعليمية. وإلى جانب التركيز على العنصر الأكاديمي في برنامج محو الأمية فسوف تقوم المنسقات أيضاً بدور إبتشاري لمساعدة السيدات على التغلب على كافة التحديات التي تواجههن داخل وخارج فصول الدراسة.

يبدو الأمر كما لو كان قد حدث بالأمس فقط، عندما قررنا انشاء برنامج لمحو الأمية للسيدات في منطقة عزبة وعرب الوالدة وكلنا أمل بأن ينضم إلينا بعض السيدات لجعل هذه الفكرة حقيقة ومشروع ملموس على الأرض، أما اليوم وبطاقة استيعابية بلغت 13 فصل دراسي وسيدات على وشك التخرج ونيل شهادة محو الأمية، يمكننا القول بأننا على بعد خطوات قليلة من إتمام المرحلة الأولى في مشروعنا لمحو الأمية لنبدأ في تنفيذ المرحلة الثانية من المشروع.

ويأتي اختيار المنسقات للمرحلة الثانية من مشروع محو الأمية على رأس أولوياتنا في العام الجديد وذلك للتأكد من أن الدارسات بالمرحلة الثانية سيحظن بجودة تعليم عالية لتمكينهن من الوصول لدرجات دراسية أعلى من التي تمكن من تحقيقها خريجات المرحلة الأولى من البرنامج. ولأن توفير التدريب الملائم لمنسقات برنامج محو الأمية يُعتبر أمر حيوي لضمان نجاح البرنامج، فإن شركة لافارج ستوفر كافة أشكال الدعم



المشغل يرحب بالموظفات الجدد

هذا العدد تفاصيل أنشطتنا التعليمية وبرامج التوعية التي قمنا بها بهدف تشجيع سيدات عزبة وعرب الوالدة ليصبحن عضوات مؤثرات في مجتمعاتهن قادرات على تحقيق النجاح في شتى مجالات الحياة.

مع خالص تحياتي،
سمر رؤوف
مدير قطاع الاتصالات
لافارج مصر



المتدربات داخل المشغل

لذا وكما ترون، فإن هذا العدد من نشرتنا الإخبارية هو عدد مليء بالأخبار وقصص النجاح التي نرغب في مشاركتها معكم ومن بينها قصص واقعية لإثنين من السيدات التي تغيرت حياتهن بعد مشاركتهن في مشروعات لافارج، كما سنطرح عليكم أيضاً خلال

كجزء من الجهود المبذولة لتشجيع السيدات على الالتحاق بالمشغل، قامت لافارج بالتعاون مع بعض مصانع الملابس في هذا المبادرة الطموحة لتعظيم استفادة السيدات من هذا المشروع وتزويدهن بفرص عمل مناسبة بعد تخرجهن، وبالفعل تم توقيع اتفاقيات مع شركة مصر للملابس الجاهزة ومصانع أحمد جمال في حلوان ومصانع تكنوتكس وماينتكس في مدينة 15 مايو. وقد تمكنت بالفعل 22 سيدة من إتمام أول دورة تدريبية للمشغل وتم تعيين ي.م، 23 عاماً وسحر إسماعيل، 28 عاماً في مصانع تكنوتكس.

واستكمالاً لهذا النجاح، فلقد تم توقيع اتفاقية أخرى مع أحد المصانع لإنتاج 1000 جاكيت لعمال هذا المصنع عبر خطوط الإنتاج الخاصة بالمشغل. وسيتم إشراك عشرة سيدات في تصنيع الكمية المطلوبة للمصنع، كما سنتولى خطوط الإنتاج مسئولية تصنيع الزي المدرسي لعدد من المدارس مع بداية العام الدراسي الجديد.



المتدربات داخل المشغل

الاستعداد لمواجهة الحياة والعثور على الوظيفة المناسبة

وعلاوة على ما سبق، يتم تعليم هؤلاء السيدات آلية تحقيق النجاح المعنوي والمادي والاجتماعي فضلاً عن تمكينهن من صياغة الأهداف ووضع الأطر الزمنية والأدوات اللازمة لتحقيقها.

وحيث أن أغلبية هؤلاء السيدات يلعبن العديد من الأدوار الحيوية الأخرى داخل عائلاتهن كأمهات وزوجات، فإننا نحرص أيضاً على تعليمهن أهمية التغذية السليمة والعادات الخاطئة الموروثة، مثل: شرب الشاي مباشرة عقب تناول اي وجبة أو أكل لحم الكبد الغير مطهو بشكل كامل وغيرها من العادات الخاطئة التي توارثتها عائلاتهن طوال عقود. كما تساعد هذه الدورات السيدات علي إتخاذ الاختيارات الافضل فيما يتعلق بالطعام في حالة إصابة أحد أفراد عائلاتهن بمرض معين.



المتدربات داخل المشغل

أفاقهن وتحقيق النجاح في مجتمعاتهن، حيث يتم تعليمهن العديد من المهارات الحياتية التي من شأنها مساعدتهن على التفوق في جميع الوظائف المستقبلية التي قد يلتحقن بها، مثل: كيفية العمل تحت ضغط وكيفية تطوير مهارتهن الشخصية والاجتماعية، فضلاً عن كيفية التواصل مع الآخرين والتعبير عن أنفسهن.

لقد تمكن مشروع المشغل الذي تم تأسيسه حديثاً من إنجاز نجاح كبير فاق كل التوقعات، فقد شعرت السيدات في عزبة وعرب الوالدة بسعادة بالغة لإتاحة الفرصة لهن للعثور على الوظيفة المناسبة والحصول على مصدر دخل إضافي لعائلاتهن.

وبالإضافة إلى تعلم المهارات التقنية للخياطة، فإن السيدات يحظين أيضاً بفرصة لتوسيع



المتدربات داخل المشغل

برنامج تنظيم المجتمع

اللاتي يعيشن فيه.

- تعليم السيدات كيفية تحديد احتياجات المجتمع والموارد المتاحة، الي جانب ترتيب الأولويات بناء علي أهمية كل منها وكم الموارد المتوفرة لتحقيقها.
- تزويد السيدات بالمهارات الاجتماعية والشخصية اللازمة، ومن ضمنها: مهارات الاتصال والتفاوض وبناء العلاقات الاجتماعية.

ومن أجل تحقيق هذه الأهداف، فإن البرنامج يقوم بتنظيم العديد من ندوات التوعية حول العديد من القضايا والموضوعات المختلفة في الصحة والثقافة وتنمية المجتمع والنواحي السياسية، وذلك بناء على أهمية تلك الموضوعات لأفراد المجتمع المحلي.

ويتضمن هذا البرنامج أيضا التعاون مع بعض الهيئات الحكومية التي بإمكانها المساعدة في حل بعض المشكلات التي يتم طرحها وذلك من خلال عقد اجتماعات بين قادة المجتمع وبين ممثلين عن هذه الهيئات الحكومية. وبسبب قلة خبرة السيدات داخل هذه المناطق فيما يتعلق بكيفية التواصل مع الهيئات المختلفة أو تمثيل مجتمعهن المحلي وعرض المشكلات المختلفة التي تواجههن، فإن هذا البرنامج يوفر للسيدات التدريب المناسب للقيام بهذا الدور وإجراء الحوار الفعال مع تلك الهيئات.



جانب من المشاركين في برنامج تنظيم المجتمع

والكتابة، فإن مشروع لافارج يركز أيضاً على ضرورة تعزيز المعرفة والإلمام بالجوانب المختلفة للحياة والبيئة والمجتمع المحيط اللاتي يعيشن داخله، لذا فإن هذا البرنامج يهدف إلى:

- زيادة قدرة هؤلاء السيدات على التعبير عن آرائهن والمطالبة بحقوقهن وحقوق المواطنين الآخرين في المجتمع

بالإضافة إلى برنامج محو الأمية والذي شاركت به العديد من سيدات عزبة وعرب الوالدة، فقد عملنا ايضا علي تنفيذ برنامج توعية جديد بالتعاون مع جمعية نهوض وتنمية المرأة ويطلق عليه: "برنامج تنظيم المجتمع" وهو مصمم خصيصاً لتوعية السيدات بكيفية ممارسة أدوارهن الحيوية داخل مجتمعاتهن. وإلى جانب التركيز على أهمية القراءة



جانب من المشاركين في برنامج تنظيم المجتمع

التغلب على الخوف هو أكبر التحديات

ويوماً بعد يوم، تمكنت وأ من صقل وتحسين مهاراتها بشكل كبير حتى أنها اكتشفت أنها أكثر مهارة في تشغيل ماكينات الخياطة الأكثر تقدماً وتعقيداً مثل ماكينات الأورليه والأوفرلوك، وتقول الفتاة:

"لقد أسدت شركة لافارج معروفاً كبيراً لنا بإنشائها هذا المشغل للسيدات في منطقتنا"

وتضيف: "لقد ساعد هذا المشغل العديد من السيدات اللاتي أعرفهن في المنطقة واللاتي تم توظيفهن بعد نهاية فترة التدريب. فإننا في هذا المشروع لا نكتسب فقط حرفة جديدة تساعدنا على مواجهة الحياة الصعبة، ولكننا أيضاً نتعلم العديد من المهارات القيمة بالإضافة إلى حصولنا على فرص للعمل، لذا فإنني اليوم لا يسعني سوى أن أتمنى أن يتوسع هذا المشروع النبيل في المستقبل ويقدم يد العون للعديد من السيدات الأخريات في مناطق أخرى، أما بالنسبة لي فلقد اكتشفت قدراتي الحقيقية بفضل هذا البرنامج وكلي أمل أن أتمكن في يوم من أن أؤسس مصنع صغير للملابس خاص بي!".



جانب من المشاركين في التدريب

وفي البداية كان الأمر بالفعل صعب ولم تتمكن الفتاة من اجتياز التدريبات العملية على هذه الماكينات ولكن مع تكرار التدريبات تمكنت من فهم آليات التعامل مع الماكينات بسهولة لتتمكن في النهاية من إتقان العمل عليها. وكان الدرس الأكبر الذي تعلمته أنه مع التدريب والإصرار يمكن للإنسان تحقيق النجاح في أي مهمة مهما بدت شاقة في البداية، فإنها لم تحتاج سوى بعض الممارسة لتدرك كيفية العمل بسهولة وإستمتاع.

لم تكن وأ التي تبلغ من العمر ٢٣ عاماً وخريجة أحد المعاهد الفنية التجارية، تدرك حجم الفرص التي مازالت تحملها لها الحياة، فقد سمعت في يوم من هذا المشغل الجديد الذي فتح أبوابه حديثاً للسيدات في منطقتي عزبة وعرب الوالدة لتعليمهن فن الخياطة، وبالرغم من رغبتها الكبيرة في الإلتحاق بهذا المشغل والعثور على وظيفة ملائمة إلا أنها شعرت بالخوف والتردد ، فقد كانت قلقة من إمكانية فشلها وعدم قدرتها على اجتياز الدورات التدريبية وظلت هذه المخاوف تلاحق الفتاة حتى بدأ التدريب.

وجاءت النتيجة خلافاً لجميع توقعاتها حيث تفاجئت بحجم المساعدة والعون من قبل المدربات في المشغل وتحفيزهن المتواصل للدارسات لإظهار أفضل ما لديهن. وبالرغم من جميع هذه العوامل الإيجابية إلا أن الخوف كان يعود ليتغلب عليها خاصة عند رؤيتها ماكينات الخياطة لتهمس في نفسها، قائلة: "كيف سأتمكن يوماً من تشغيل أي من هذه الماكينات؟"



جانب من المشاركين في برنامج فن الخياطة

رحلة اكتشاف الذات

تنزل من الحافلة في المحطة الاخيرة وتمشي حتى آخر منعطف في الشارع على اليمين لتجد منزل أخيها، ولم تتوقع ابدا أن يُغير هذه الخطة أي حدث غير متوقع ولذا وجدت نفسها الآن تدفع ثمن السلبيّة التي ظلت عليها لفترة طويلة من عمرها.

وظل الشاب الذي أصر على مساعدتها يسألها ويستجوبها لفترة طويلة عن أي علامة مميزة تذكرها عن منزل أخيها حتي تمكنت اخيرا من ان تتذكر أنه يعيش بجانب "مصنع الكراسي" وبمساعدة هذا الشاب الشهم تمكنت ن.د من الوصول لأخيها بسلام وهي تشعر بالفضل الكبير لهذا الغريب الذي أبى إلا أن يساعدها، فلم تُقدم له سوى وعد أن تذكره دائماً في صلاتها ولكنها قطعت أيضاً وعداً آخر ولكن هذه المرة- لنفسها.

فقد ترك الشعور بالعجز واليأس وقلة الحيلة مذاقاً مرّاً في حلقها دفعها إلى أن تصمم وتصبر أن تسترد مرة أخرى قدرتها على التحكم في حياتها وأن تتعلم، وما كان منها إلا أن سارعت على تسجيل نفسها في مشروع لافارج لمحو الأمية حتى أنها أصرت على أن تذهب وتصوت في أحد الجولات الانتخابية والتي كانت المرة الاولى التي تمارس فيها أحد حقوقها السياسية.

وفي النهاية توجز ن.د قصتها، قائلة: "لقد مللت من الحياة وكأني صخرة جامدة". وتستطرد: "برغم أنني لا أستطيع القراءة بشكل جيد حتى الآن ولكني تعلمت كيفية تهجئة وكتابة بعض الكلمات، فأنا أعرف أن الأمر سيستغرق بعض الوقت ولكني مصممة أن أصبح سيدة متعلمة تستطيع ان تدير حياتها بنفسها. كما أنني أتعلم حالياً حقوقي كمواطنة في هذا المجتمع حيث أن هذه المهارات والمعارف جزء أساسي في التعليم الذي ألقاه، وما يمكنني أن أعدكم به الآن هو إنني لن اترك نفسي أبداً للسلبيّة مرة ثانية".



جانب من المشاركين في البرنامج

ولكن هذه المرة، وجدت نفسها وحيدة بلا أية دلائل ومحاطة بالعديد من الإشارات وأسماء الشوارع التي لا تستطيع قرائتها وهي تتعجب وتتساءل عما حدث وأتي بها لهذه المنطقة المجهولة؟ وظلت تتجول في الشوارع لساعات طويلة يملؤها الخوف والشعور بالضعف وقلة الحيلة حتى غلبتها هذه المشاعر وأجهشت بعدها في البكاء بشكل هysterي بعد أن دنا الليل وخيم الظلام على الشوارع من حولها، فقد تركت ن.د منزلها في حلوان في الرابعة عصراً وها هي الساعة قد بلغت الثامنة مساءً ولم تصل بعد الي بيت أخيها.

لفت منظر السيدة ن.د انتباه شاب في الشارع، مما دفعه الي ان يقترب منها محاولاً أن يساعدها في العثور على منزل أخيها ولكنها لم تكن تعرف اسم الشارع ولا حتي رقم المبنى الذي يقطن فيه أخيها حيث أنها لم تكن تُجيد التعامل مع الأرقام، مما اذهل الشاب ليتسائل كيف يمكنها أن تتركب الأوتوبيس لتتقصد مكانا بعيدا بهذا الشكل عن منزلها وهي لا تملك التفاصيل الأساسية إذا ما ضلت طريقها.

ولكنها اعتقدت أن كل ما كانت تحتاجه هو أن

لم تعطي ن.د أبداً أهمية لتعلم القراءة والكتابة حتى بلغت الثمانية وأربعين عاماً من عمرها وصارت أمّاً لأربعة أطفال، وكانت اللحظة الفاصلة التي أدركت فيها هذه السيدة أنه أن الأوان كي تتعلم عندما وجدت نفسها وحدها تائهة يملؤها الخوف في منطقة لا تعرفها ولا تستطيع العثور على طريقها للمنزل. هذه التجربة المخيفة ظلت تطارد ن.د، ولكنها كانت أيضاً اللحظة التي انبثقت منها شعاع أمل جديد جعلها تدرك ليس فقط أهمية أن تتعلم القراءة والكتابة بل أيضاً كيف تصبح امرأة مستقلة في المجتمع.

وبرغم أنها كانت مجرد رحلة اعتادت على القيام بها مئات المرات في السابق، لكن شاء القدر أن تتحول رحلة بسيطة إلى منزل أخيها المقيم في منطقة الوراق إلى كابوس عندما أتخذ السائق منعطفاً آخر بسبب انفجار أحد مواسير الصرف التي تركت الشوارع في هذا المنطقة غارقة في المياه. ومع عدم معرفتها بهذه المناطق وعدم إدراكها أن السائق قد غير خط سيره فقد تصرف ن.د بشكل طبيعي كما اعتادت وظلت جالسة حتى المحطة الأخيرة لتنزل بعدها من الأوتوبيس.